

## تحالف مصرفي من خمسة بنوك يمنح تمويل إسلامي مشترك - مضاربة - بقيمة 5.2 مليار جنيه لصالح شركة إنرشيا للتنمية العقارية لمشروع جيفيرا برأس الحكمة بالساحل الشمالي

نجح تحالف مصرفي يضم كلاً من بنك مصر وبنك القاهرة والبنك الأهلي المصري وبنك التعمير والإسكان وبنك قناة السويس، في إبرام عقد تمويل إسلامي مشترك طويل الأجل بصيغة المضاربة لصالح شركة إنرشيا للتنمية العقارية، وتبلغ مدة التمويل الممنوح بحد أقصى ستة سنوات وبقيمة 5.2 مليار جنيه، لتمويل جزء من التكلفة الاستثمارية للمشروع ويقع مشروع جيفيرا في منطقة رأس الحكمة بالساحل الشمالي. تم توقيع عقد التمويل يوم الاثنين الموافق 20 أكتوبر 2025، بحضور لفيف متميز من قيادات البنوك المشاركة في التمويل والشركة.

يُعد مشروع جيفيرا مشروع عمراني متكامل بمنطقة رأس الحكمة بالساحل الشمالي والمقام على مساحة ما يقارب 2.7 مليون متر مربع ويتكون المشروع من 10 مراحل سكنية، يتم تطويره من قبل شركة "إنرشيا للتنمية العقارية".

ويضم التحالف كلاً من بنك مصر – بصفته المرتب الرئيسي الأصلي ومسوق التمويل ووكيل التمويل ووكيل الضمانات وبنك الحسابات، وبنك القاهرة بصفته المرتب الرئيسي الأصلي ومسوق التمويل وبنك حساب رأس المال، والبنك الأهلي المصري بصفته المرتب الرئيسي الأصلي ومسوق التمويل، وبنك التعمير والإسكان بصفته مرتباً رئيسياً والبنك التقني، وبنك قناة السويس بصفته مرتباً رئيسياً وبنك حساب استهلاك خدمة التمويل.

كما يتولى مكتب معتوق بسيوني وحنوي دور المستشار القانوني للتمويل، و مكتب جماعة المهندسين الاستشاريين ECG دور الاستشاري الهندسي المستقل للتمويل، و مكتب Bakertilly (وحيد عبدالغفار وشركاه) دور الاستشاري المالي للتمويل.

وأكد السيد الأستاذ/ عمرو دمرداش - رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة بينك مصر اعتزاز بنك مصر بدوره المحوري في قيادة التحالفات المصرفية التي تساهم في تمويل المشروعات ذات الأثر الإيجابي على الاقتصاد المصري، وتأتي مساهمة بنك مصر في تمويل المشروع تنفيذاً لاستراتيجية البنك الرامية إلى تعزيز مختلف القطاعات الاقتصادية ذات الأثر المباشر على الاقتصاد القومي، حيث يُعد القطاع العقاري من أهم القطاعات الحيوية، لما له من دور كبير في تنشيط الاقتصاد كونه يرتبط بالعديد من الصناعات والخدمات المساندة، والتي يحرص البنك على تمويلها بهدف خلق المزيد من فرص العمل في مختلف التخصصات، بما يخدم خطط التنمية المستدامة .

كما أشاد الأستاذ/ عمرو دمرداش - بالتعاون المثمر بين فرق العمل للبنوك المشاركة في التمويل، والذين نجحوا في إنجاز كافة إجراءات التمويل المشترك بكفاءة عالية عبر مختلف المراحل، مما أسفر عن إتمام التمويل بنجاح، وأكد أن الكفاءات المدربة تُعد عنصراً أساسياً في إعداد الدراسات اللازمة لمثل هذه التمويلات وإتمامها بمستوى عالٍ من الاحترافية.

ومن جانبه، صرّح السيد الأستاذ/ هشام محيي – رئيس قطاع ائتمان القروض المشتركة والتمويل الهيكلي ببنك القاهرة – أن مشاركة البنك في ترتيب تلك العملية التمويلية تأتي في إطار الحرص المتواصل على دعم القطاع العقاري باعتباره أحد أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها نمواً خلال الآونة الأخيرة، وتعزيزاً لمكانة بنك القاهرة في السوق المصرفية في مجال التمويلات المشتركة، وتعزيزاً للعلاقة الإستراتيجية مع شركة "إنرشيا" ودعماً لخططها التوسعية في مجال التطوير العقاري، لاسيما وأن المشروع يقع في منطقة الساحل الشمالي أحد أهم الوجهات الاستثمارية الحالية للمطورين العقاريين من مصر ومن خارجها في إطار ما تشهده تلك المنطقة الواعدة من دفع لعمليات التنمية العمرانية لتستحوذ على مكانة متميزة على خريطة السياحة العالمية.

وأضاف السيد الأستاذ/ شريف رياض الرئيس التنفيذي للشركات الكبرى والقروض المشتركة بالبنك الأهلي المصري أن التحالف يهدف الى توفير التمويل اللازم لشركة إنرشيا للتنمية العقارية لتسريع وتيرة الأعمال الإنشائية للمشروع بما يساهم في دور الدولة علي تحويل الساحل الشمالي من مجرد منتج صيفي الي منطقة متكاملة للاستثمار العمراني والسياحي والسكني مع وجود بنية تحتية قوية، مما يؤكد حرص البنك الأهلي المصري على توفير التمويلات اللازمة للمشروعات في شتى المجالات الحيوية ومنها دعم مشروعات القطاع الخاص العقاري وبما ينعكس إيجابياً على معدلات نمو الاقتصاد المصري، حيث يعد ترتيب ذلك القرض تأكيداً على نجاح البنك الأهلي المصري في القيام بدوره الرائد للمشاركة الفعالة في تلك المشروعات للتركيز علي جذب الاستثمار الأجنبي والمحلي ورفع مستوى الخدمات والمرافق مع الحفاظ علي الجاذبية البيئية.

ومن جانبه أعرب السيد الأستاذ/ تامر نجم مساعد العضو المنتدب لائتمان المؤسسات والقروض المشتركة والخزانة والاستثمار ببنك التعمير والإسكان، عن فخره بمشاركة البنك بهذا التمويل المشترك، والذي يضم نخبة من الشركاء البارزين بالقطاع المصرفي، لصالح شركة إنرشيا للتنمية العقارية إحدى الشركات الرائدة في قطاع التطوير العقاري المصري، والتي تمتلك مجموعة من المشروعات المتميزة بالمواقع الحيوية بالقاهرة وعلى سواحل البحرين الأحمر والأبيض المتوسط، موضحاً أن هذا التعاون يعكس التزام بنك التعمير والإسكان باستراتيجيته الطموحة لدعم ومساندة المشروعات الاستثمارية الضخمة، وخاصة مشروعات التنمية العمرانية، من خلال تقديم البنك لحلول مالية تلبي تطلعات المستثمرين وتساهم في تعزيز الاستثمارات ودعم الاقتصاد الوطني، وذلك في إطار توجهات الدولة ورؤيتها الطموحة نحو دعم التنمية العمرانية الشاملة.

مشيراً إلى أن التعاون مع شركة إنرشيا للتنمية العقارية، يعكس الثقة الكبيرة التي يوليها القطاع المصرفي لمشروعات التطوير العقاري والسياحي الكبرى، لافتاً إلى أن مشروع “جيفيرا – رأس الحكمة”، يمثل محطة جديدة في مسيرة تطوير مجتمعات عمرانية متكاملة ذات طابع استثماري وسياحي، تماشياً مع خطط الدولة لتنمية الساحل الشمالي الغربي، بما يعزز من جاذبية المنطقة للاستثمارات المحلية والدولية، ويدعم خلق فرص عمل جديدة، ويساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

وصرح السيد الأستاذ/ الهيثم القبرصلي – \*رئيس الائتمان المصرفي وتمويل الشركات والخدمات الاستثمارية\* ببنك قناة السويس – بأن مشاركة البنك في هذا التحالف التمويلي تأتي تأكيداً لحرصه على ترسيخ مكانته كأحد البنوك الرائدة في تمويل المشروعات الكبرى. وأوضح أن التمويل الموجه لمشروع “جيفيرا – رأس الحكمة” ينسجم مع رؤية البنك لدعم التنمية العمرانية في منطقة الساحل الشمالي، والمساهمة في تنفيذ مشروعات تُساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتدعم توجه الدولة نحو التوسع في المجتمعات العمرانية الجديدة وتعزيز الاستثمارات في قطاعي العقارات والسياحة.

ومن جانبه، أكد السيد الأستاذ/ السيد الفقي – رئيس قطاع تمويل الشركات والخدمات الاستثمارية ببنك قناة السويس – أن هذا التمويل يمثل ثمرة جهود متواصلة على مدار عدة أشهر وصولاً إلى هيكل تمويلي متكامل بصيغة المضاربة الإسلامية، بما يحقق التوازن بين احتياجات المشروع والعائد العادل للبنوك المشاركة. وأضاف أن هذا النموذج يعكس قدرة بنوك التحالف على ابتكار وتوفير حلول تمويلية متطورة تتماشى مع توجه الدولة لتنويع أدوات التمويل وتعزيز الاستثمارات في مجال التطوير العقاري في منطقة الساحل الشمالي. كما أشار إلى أن نجاح التحالف في إتمام هذا التمويل يجسد الكفاءة العالية لفرق العمل المصرفية المشاركة ومستوى التعاون المهني المتميز بين البنوك.

وصرح السيد المهندس/ احمد العدوي رئيس مجلس الإدارة و العضو المنتدب لشركة إنرشيا للتنمية العقارية إن التوقيع الذي تم اليوم بمثابة شهادة ثقة لشركة إنرشيا، ودليل على دعم القطاع المصرفي وإيمانه القوي بضرورة تعزيز التنمية العمرانية بشكل عام والقطاع العقاري بشكل خاص، ما يحقق اتجاهات الدولة ورؤية القيادة السياسية في زيادة الرقعة العمرانية.

وقد أعرب العدوي عن فخره بالتعاون المستمر بين الشركة ومجموعة من أقوى وأعرق البنوك المصرية والذي تحصل بموجبه إنرشيا على قرض طويل الأجل بقيمة 5.2 مليار جنيه، موضحاً أن هذا التمويل يدعم خطط الشركة الرامية إلى رفع معدلات الإنجاز بمشروع “جيفيرا” والذي يتميز بموقعه الاستراتيجي في الساحل الشمالي، كما أشار إلى أن هذا التعاون يعكس الثقة في تميز مشروعات إنرشيا وقيمتها الاستثمارية والتنمية الضخمة، خاصة مشروع جيفيرا الواعد.

هذا وتؤمن البنوك المشاركة في التمويل بضرورة تضافر الجهود من أجل دعم خطط الدولة للنهوض بالاقتصاد الوطني، وتحرص على القيام بدورها الحيوي في مساندة كافة الأنشطة التي تنعكس إيجاباً على خطط التنمية المستدامة.